{ مرث } (ه) فيه [أنه أتى السِّقايَة فقال : اسقُوني فقال العباس : إنهم قد مَرَثُوهُ وأفْسَدوه] أي وسَّخُوه بإدخال أيديهم فيه . والمَرْثُ : الْمَرْس . ومَررَثَ الصبيُّ يَمرُثُ إذا عَضَّ بِدُرْدُره (قال صاحب القاموس : [والدُّرْدُر بالضم : مَغارِز أسنان الصبيّ أو هي قبل نباتها وبعد سقوطها]) .

(ه) ومنه حديث الزبير [قال لابنه : لا تُخاصِم الخَوارِجَ بالقرآن خاصِمْهم بالسُّنة قال ابن الزبير : فخاصَمْتُهم بها فكأنهم صِبْيانٌ يَمرُثون سُخُبَهُم] أي يَعَضُّونها ويَمُصُّونها .

والسُّخُب : قَلائد الخَرَز . يعني أنهم بُهِتوا وعَجَزوا عن الجواب